

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 326 @

1904 سنقر المرزوقي تأمر في زمن الملك الناصر بعد عوده من الكرك ومات في رمضان سنة

. 733

1905 سنقر المنصوري الأعسر شمس الدين أحد الأمراء الكبار كان مملوك عز الدين أيدير الظاهري نائب الشام ثم صار إلى المنصور فولاه نيابة الأستادارية ثم شد الدواوين بدمشق ثم صودر في زمان الأشرف خليل ثم ولاه قبجق شد الدواوين ثم ولاه لاجين الوزارة في رجب سنة 696 فباشرها بمهابة زائدة ثم عزل ثم أعيد وكان صارما مهابا مات في سنة 709 ولما عاد سنقر الأعسر إلى الوزارة في رمضان سنة 98 ورجع العسكر من وقعة وادي الخزندار وقد انكسروا وأرادوا العود إلى حرب التتار قام سنقر الوزير وابن السنجق والي القاهرة في تحصيل المال فقرر على كل إردب خروبة إذا بيع تؤخذ من المشتري ونصف السمسة من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع التجار والباعة ففرض عليهم من مائة إلى عشرة كل شخص واقترض من الكارمية أموالا عظيمة وكان عددهم كبيرا جدا وقرر على كل دار وبستان وغيرها قدرا معينا وبلغت مصادرتة الفقهاء على كل عاقد أربعين ديناراً وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قياما عظيما مع